

وعثمان بن مظعون^(١١٤) الجمحي، وأخواه^(١١٥)، قدامة وعبدالله، وعبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبدمناف^(١١٦)، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وامرأته فاطمة^(١١٧) بنت الخطاب، وقال ابن سعد: أول امرأة أسلمت بعد خديجة أم الفضل^(١١٨) زوج العباس، وأسماء بنت أبي بكر^(١١٩)،

(١١٤) هو عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحي أبو السائب صحابي، كان من حكماء العرب في الجاهلية، يحرم الخمر وأسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً وهاجر إلى أرض الحبشة مرتين، وأراد التبئيل والسياسة في الأرض زهداً بالحياة، منعه رسول الله ﷺ فأتخذ بيتاً يتعمد فيه، مات بالمدينة سنة ٢ هـ / ٦٢٤ م وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين وأول من دفن بالبقيع منهم.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٣/ ٢٨٦، صفة الصفوة ١/ ١٧٨، حلية الأولياء ١/ ١٠٢، تاريخ الخميس ٤١١/١، معجم الشعراء ٢٥٤.

(١١٥) انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٢/ ١١٥ - ١١٧.

(١١٦) هو عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف أبو الحارث من أبطال قريش في الجاهلية والإسلام، ولد بمكة سنة ٦٢ ق هـ / ٥٦٢ م وأسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم، وعقد له النبي ﷺ ثلثي نواحيه عقبه بعد أن قدم المدينة وبعثه في ستين راكباً من المهاجرين، فالتقى بالمشركين وعليهم أبو سفيان بن حرب، في موضع يقال له «ثنية المرة» وكان هذا أول قتال جرى في الإسلام ثم شهد بدرًا وقتل فيها سنة ٢ هـ / ٦٢٤ م.

انظر المزيد في: امتاع الأسماع ١/ ٥٢، ٩٩، نسب قريش ٩٤ و١٥٢، المحبر ١١٦.

(١١٧) هي فاطمة بنت الخطاب بن نفيل القرشية صحابية من السابقات إلى الإسلام أسلمت قبل أخيها عمر رضي الله عنه، وأخفت إسلامها عنه، فدخل عليها فسمعها تتلو آيات من القرآن، فغضبها وشجها، والخير معروف في إسلام عمر وكانت زوجة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٨/ ١٩٥، السيرة النبوية ١/ ٢٧١، ٣٦٧ - ٣٦٨، جمهرة أنساب العرب ١٤٢.

(١١٨) هي لبابة بنت الحارث الهلالية الشهيرة بأم الفضل زوجة العباس بن عبدالمطلب، من نبيلات النساء ومنجباتهن، ولدت من العباس سبعة أحدهم عبدالله بن العباس وهي التي ضربت أبا لهب بعمود فحشجته، حين رأته يضرب أبا رافع مولد رسول الله ﷺ في حجرة زمزم بمكة، على أثر وقعة بدر، وكان موت أبي لهب بعد ضرب أم الفضل له بسبع ليال، أسلمت بمكة بعد إسلام خديجة، ماتت سنة ٣٠ هـ / ٦٥٠ م.

انظر المزيد في: ذيل المذيل ٨٤، الجمع بين رجال الصحيحين ٦١٢، سيرة ابن هشام ١/ ٣٠١ - ٣٠٢، الروض الأنف ٢/ ٧٨.

(١١٩) هي أسماء بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر، من قريش، صحابية، من الفضليات آخر المهاجرين والمهاجرات ماتت سنة ٧٣ هـ / ٦٩٢ م وهي أخت عائشة لأبيها وأم عبد الله بن الزبير، تزوجها الزبير بن العوام فولدت له عدة أبناء بينهم عبد الله ثم طلقها الزبير فعاشت بمكة مع ابنها عبد الله، إلى أن قتل، فعميت بعد مقتله وتوفيت بمكة وهي وابنها وأبوهما وجدها صحابييون، شهدت اليرموك مع ابنها عبد الله وزوجها، وكانت فصيحة حاضرة القلب واللب، تقول الشعر وخبرها مع الحجاج بعد مقتل ابنها عبد الله، مشهور، عاشت مائة سنة وهي محتفظة بعقلها وسميت ذات النطاقين لأنها صنعت للنبي ﷺ طعاماً حين هاجر إلى المدينة، فلم تجد ما تشده به، فشققت نطاقها وشدت به الطعام، روى لها البخاري ومسلم في الصحيحين ٥٦ حديثاً.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٨/ ١٨٢، حلية الأولياء ٢/ ٥٥، صفة الصفوة ٢/ ٣١، الدر المنثور ٣٣، خلاصة تذهيب الكمال ٤٢٠، السمط الثمين ١٧٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٢، تاريخ الإسلام ٣/ ١٣٣.